



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/05/07

تاريخ القبول: 2021/09/16

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية  
والبحثة بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي: دراسة حالة.  
*Reference citation of Algerian researchers in  
pure & applied sciences of open access  
information in their scientific production: case  
study.*

نضيرة عاشوري<sup>1\*</sup> ، محمد الصالح نابتي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة قسنطينة<sup>2</sup> (الجزائر)، [nadhira.achouri@gmail.com](mailto:nadhira.achouri@gmail.com)

<sup>2</sup> جامعة قسنطينة<sup>2</sup> (الجزائر)، [msnabti@yahoo.fr](mailto:msnabti@yahoo.fr)

الملخص:

يهدف البحث لتوضيح معرفة واستخدام الباحثين الجزائريين في تخصصات العلوم التطبيقية والبحتة لمعلومات النفاذ المفتوح، المقدر عددهم ب: 91 باحثا جزائريا، موزعين على كليات ومعاهد جامعة الاخوة منتوري قسنطينة<sup>1</sup> بالجزائر. وللتحقيق في اتجاهات الباحثين اعتمد الاستبيان لجمع البيانات وبرمجية Spss لاختبار الفرضيات. أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروقات في مستوى معرفة الباحثين الجزائريين بنظام النفاذ المفتوح حسب التخصص العلمي، و أوضحت درجات استخدامهم (الاستشهاد المرجعي) لمصادر معلوماته في أبحاثهم العلمية. **الكلمات المفتاحية:** مصادر معلومات النفاذ المفتوح، الباحثين الجزائريين، الانتاج العلمي، جامعة الاخوة منتوري.

**ABSTRACT**

The research aims to clarify the awareness and use of Algerian researchers in applied and pure sciences of open access information involving 91 Algerian researchers distributed throughout the faculties and institutes of Brothers Mentouri University Constantine1. And to investigate the researchers' trends, the questionnaire was adopted to collect data, and Spss software to assess hypotheses.

The research results show no differences in Algerian researchers' awareness level about the open-access system depending on their scientific field. The results also explained the use of open access materials in their scientific research (reference citation).

**Keywords:** Open access information resources, Algerian researchers, Scientific research, Constantine University1.

## 1. مقدمة:

يسعى البحث الحالي لمعالجة ظاهرة استخدام الباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث لنظام علمي رقمي هو النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية، آخر تطور وصل إليه نظام الاتصالات العلمية بين الباحثين في دول العالم، الذي يركز على مبدأ إعادة تملك الباحثين لنتائج البحوث العلمية والافادة منها في إنتاجهم العلمي.

وفي هذا الصدد "يدعم المجلس الأوروبي للبحوث، بصفته منظمة يحكمها العلماء، مبدأ النفاذ المفتوح لنتائج الأبحاث كجزء أساسي من مهمته. ويؤيد بقوة السياسة التي تسترشد بها مبادرة النفاذ المفتوح لعام ٢٠٢٠ بهدف الانتقال إلى الوصول المفتوح للأبحاث على نطاق واسع، ويعتبر المجلس الأوروبي للبحوث، أن من الأهمية بمكان أن يأخذ هذا التحول في الاعتبار الدور الهام للباحثين كمنتجين للمعرفة، وكجهات فاعلة في عملية التحكيم العلمي والنشر، أو كمستخدمين لنتائج أبحاث الباحثين الآخرين" (Dagmar, 2017) وهذا التوجه نفسه تقوم عليه "نظرية المعرفة لصاحبها Karl Popper بأن العلم يحكمه قانون التطور وليس الاكتشاف، فالعلم لا يكتشف الحقائق النهائية بل ينتج معارف مؤقتة تسمح بفهم أحسن للظواهر. فالمعرفة العلمية تنشأ وتتطور في إطار جماعي من خلال آليات مختلفة منها عملية التداول التي تفترض آليات تواصلية. ولهذا تتسم المعرفة العلمية لدى Robert Merton أيضا بعدة خصائص منها طابعها المشاع كإنتاج جماعي يخضع للتداول الحر، كما تخضع المعارف العلمية للنقد ويتمأسس هذا النقد عبر آليات المجالات العلمية (الدوريات) " (الحمامي، ٢٠١٠، صفحة ص.١٦٠-١٧٠)

ومما سبق قوله، تتجلى أهمية الممارسة العملية لنظام النفاذ المفتوح الذي غيّر البنية التحتية للإنتاج العلمي والتقني ويسر أساليب بث المعلومات العلمية والتقنية والحصول عليها مجانا عبر الانترنت دون وساطة، ودلالة على أن الإنتاج العلمي المفتوح خالي من أية قيود بالنسبة لجميع المجتمعات البحثية فهو إنتاج مشاع للمشاركة والاستعمال الجماعي.

فهذا التغيير في طرائق الحصول على المعلومات العلمية والتقنية دفعنا للتساؤل بخصوص موضوع البحث كونه ذو طبيعة كيفية تعود لحقائق إنسانية تشير إلى تقدير الواقع ومحاولة معرفة تطورات الظاهرة المدروسة من وجهة نظر الباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة ١ لأن المصطلحات المستعملة مرتبطة بسلوكياتهم كظاهرة متعددة الأبعاد (اجتماعيا، ثقافيا، مؤسساتيا، وجغرافيا...) والاطلاع على استعمالهم للمعرفة المفتوحة خاصة ما نشر منها في المجالات العلمية الرقمية لأنها أكثر تحيينا، وتشمل على آخر ما توصل إليه العلم من تطورات تطبيقية وتقنية.

لهذا ذكر التساؤل الجوهري : ما هي اتجاهات الأساتذة الباحثين الجزائريين في تخصصات العلوم التطبيقية والبحث بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة ١ إزاء الاستشهاد المرجعي بمقالات دوريات النفاذ المفتوح في أعمالهم البحثية؟ وبناء عليه وضعت مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:

دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

### ١.١.١. التساؤلات الفرعية:

١. هل الباحثون الجزائريون عينة البحث على معرفة بنظام النفاذ المفتوح ومصادر معلوماته؟
٢. هل تختلف معرفة الباحثين الجزائريين عينة البحث بمصادر معلومات النفاذ المفتوح باختلاف الكليات والمعاهد؟
٣. هل يحتاج الباحثون الجزائريون عينة البحث لدوريات النفاذ المفتوح لتوظيفها في أعمالهم العلمية؟

### ٢.١. الفرضيات المطروحة:

١. الفرضية البديلة **H1**: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين معرفة الباحثين الجزائريين عينة البحث بالنفاذ المفتوح والتخصص العلمي عند مستوى الدلالة ٠.٠٥.

\*الفرضية الصفرية **H0**: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين معرفة الباحثين الجزائريين عينة البحث بالنفاذ المفتوح والتخصص العلمي عند مستوى الدلالة ٠.٠٥.

٢. الفرضية البديلة **H2**: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معرفة الباحثين الجزائريين عينة البحث بنظام النفاذ المفتوح والاستشهاد المرجعي بمقالات دورياته في أبحاثهم عند مستوى الدلالة ٠.٠٥.

\*الفرضية الصفرية **H0**: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معرفة الباحثين الجزائريين عينة البحث بنظام النفاذ المفتوح والاستشهاد المرجعي بمقالات دورياته في أبحاثهم عند مستوى الدلالة ٠.٠٥.

### ٣.١. أهداف الدراسة:

" القضايا التي يكون الإنسان طرفا فيها هي في غاية التعقيد والتشابك كونها تتأثر بسلوكه ومنطلقاته الفكرية المتغيرة والغامضة القائمة على توجهات الأفراد واختلاف آرائهم وتطلعاتهم " (الحراصي، ٢٠١٦، صفحة ٧) انطلاقا من هذا المفهوم هدف البحث الحالي لمعرفة ممارسات الباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة ١ في البيئة التكنولوجية التي أدت لتحديث أوعية المعلومات الرقمية. والاطلاع على آراءهم وطرق تحصيلهم للمعلومات لاستخدامها في انتاجهم العلمي والتقني. ومن هنا استقرت الافكار الجزئية للأهداف في:

١. ازالة الغموض عن وضعية معرفة الباحثين الجزائريين عينة البحث بوجود نظام النفاذ المفتوح
٢. التفريق بين وجهات نظر الباحثين الجزائريين عينة البحث بخصوص دوريات وقواعد بيانات النفاذ المفتوح

### ٤.١. منهج البحث وأداة جمع البيانات:

#### ١.٤.١. منهج البحث المعتمد:

استخدم منهج دراسة الحالة، الذي يركز على جانبيين مهمين من خلال "هدفه المنصب على فهم الظاهرة موضوع الدراسة، ومحاولة معرفة تطوراتها واتجاهاتها لأن المصطلحات المستعملة من طبيعة كيفية وتعود لحقائق إنسانية فهي تشير إلى تقدير الواقع. كما تبقى طبيعة موضوع البحث الحالي المتعلقة بظاهرة إنسانية يمكن اخضاعها للتكميم والحساب فهي تقبل ذلك بسهولة لإعطاء نتائج البحث مصادقية أكثر. ومهما كانت دقة القياسات الكمية المستعملة، ستظل طبيعة موضوع البحث محتفظة ببعدها الكيفي، ويبقى الأهم هو استعمال كل الطرق والعمليات المنهجية الضرورية لتعميق فهم موضوع البحث وتحليل كل جوانبه" (أنجوسن، ٢٠٠٦، صفحة ١٠١)

#### ٢.٤.١. أداة جمع البيانات:

الاستبيان هو الأداة المعتمدة لتجميع البيانات، وصممت عباراته وفقا لمقياس ليكرت Likert الثلاثي الذي يُعنى بدراسة الاتجاه، وعولجت إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في إصدارته ٢٢. ولالإعلام الأشكال البيانية المعروضة في الجزء الميداني من البحث استخرجت من برمجية SPSS عند معالجة المعطيات.

#### ٣.٤.١. الاختيارات الإحصائية المطبقة:

تستلزم فرضية البحث الأولى لإبراز الفروق تطبيق اختبار كاف مربع لأنها تتضمن متغير رتبي وآخر إسمي، وبالنسبة للفرضية الثانية لتوضيح علاقة الارتباط يعد اختبار معامل ارتباط سيرمان مناسباً كونها تتكون من متغيرين رتبيين، والشروحات التفصيلية في الجانب الميداني.

#### ٤.٤.١. قياس ثبات أداة الاستبيان:

استخدم معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha لاختبار ثبات أداة القياس المتمثلة في الاستبيان الذي يأخذ "قيمة محصورة بين ٠ و ١، بحيث كلما اقتربت من ١ نقول أن الاستبيان ثبات ومثل للأفراد المبحوثين أما عندما تكون قريبة من ٠ نقول بأنه لا يمثل المجتمع المدروس." (البحر و التنجي، ٢٠١٤، صفحة ١٤) وبإدخال العبارات المكونة لأداة القياس في برمجية SPSS تم التوصل إلى:

جدول ١: إحصاء الثبات لأداة الاستبيان

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.69	1١

يبين الجدول ١ في الخانة الأولى عدد العبارات التي دخلت في حساب معامل ألفا، والخانة الثانية تعطينا قيمة معامل الثبات، ونشير أن القيمة المحددة لمعامل الثبات هي من ٦٠ فما فوق، ونلاحظ هنا من الجدول رقم ١ أن قيمة ألفا المعيارية تساوي 0.69 وعليه فالاستبيان ثابت حيث تدل قيمة ألفا على درجة الثبات في إجابات المبحوثين، ويُمكن الاعتماد عليها في عملية التحليل.

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:  
دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

#### ٥.٤.١. عينة البحث:

طبقتنا المعاينة العشوائية الاحتمالية مستخدمين العينة البسيطة كون أفرادها معلومون مسبقا وهم الباحثون في مجال العلوم التطبيقية والبحث بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة ١، وزعت عليهم ١٤٤ استمارة واسترجع منها ٩١ استمارة بحث نسبتها ٦٣.١٩ ٪، والتي لم تسترجع ٥٣ استمارة نسبتها ٣٦.٨٠ ٪، ومن خلال هذه النسب المئوية قُسم الباحثين حسب انتماءاتهم للمعاهد والكليات، ويبين الشكل أدناه هذه التقسيمات.

الشكل ١: توزيع الباحثين الجزائريين وفق التخصص



المصدر: مستخرج من برمجية spss

#### ٦.٤.١. استعراض الأدبيات السابقة وأهميتها لموضوع البحث:

تم الوصول لمرجعيات علمية هي حصيلة من الدراسات تنوعت في أهدافها واختلفت في بيئة إنجازها وتميزت كل دراسة بخصائص ونتائج عن غيرها، وفي هذا السياق، نجد الدراسة العلمية L'évaluation de l'accès et de l'usage de la l'open access dans production scientifique marocaine: étude de cas (Charttron, Azmi, & Bachr, 2016) التي هدفها استكشاف استخدامات الباحثين في جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء لنظام النفاذ المفتوح والمتغيرات التي تؤثر على اعتماده كوسيلة للاتصال العلمي. وشملت النتائج أن المعرفة بالنفاذ المفتوح واستخدامه منخفضة جدا وأن الباحثين على دراية بالمجالات المفتوحة أكثر من الارشيفات المفتوحة. وترتبط العوائق الرئيسية التي تحول دون استخدام أسلوب النشر في نظام النفاذ المفتوح بالافتقار إلى المعرفة بمساهماته وإجراءات إيداع منشوراته، والخوف من الانتحال وانتهاك حق المؤلف، والافتقار إلى البنية التحتية التكنولوجية (الإنترنت ومعدات الحاسوب) والمستودعات المؤسسية في الجامعات.

وفي العام نفسه، أنجزت دراسة موسومة ب: Attitudes du chercheur tunisien en médecine envers le libre accès à l'IST: Cas de la Faculté de Médecine de Tunis (Boulakbech, Ben

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:  
دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

(Romdhane, & Hachicha, 2016) هدفها إبراز مواقف الباحثين التونسيين من النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية ومدى معرفتهم واستخدامهم للمجلات العلمية الإلكترونية، وأظهرت النتائج أن المفاهيم الرئيسية للنفاذ المفتوح غير معروفة لغالبية الأطباء الباحثين ، وكذا رهاناتها وإمكاناتها. وأظهر الاطلاع على منشورات الأطباء الباحثين بكلية الطب بتونس في قواعد البيانات الدولية عددا صغيرا من الأوراق العلمية المنشورة بأسلوب النفاذ المفتوح ورغم ذلك فمعظمهم لديه استعداد للنشر في إطار النفاذ المفتوح بمجرد إبلاغهم بفوائده.

نضيف دراسة (Chater & Ben Romdhane, 2014) بعنوان: Attitudes de l'enseignant chercheur envers le libre accès à l'IST: CAS de l'Université de la Manouba هدفها استقصاء مواقف الأساتذة الباحثين بجامعة منوبة بخصوص النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية من ناحية المعرفة به واستخدام مصادر معلوماته، وأظهرت النتائج رغم معرفة الأساتذة الباحثين بالنفاذ المفتوح بصفة عامة ومجلات النفاذ المفتوح خاصة، لا تزال مفاهيم النفاذ المفتوح الرئيسية غير معروفة لجزء كبير منهم و رغم أن معظمهم لا ينشرون في قنوات النفاذ المفتوح، إلا أن لهم استعداد للقيام بذلك مستقبلا.

عرضنا الدراسات السابقة فوجدنا تقاطعها مع موضوع ظاهرة البحث الحالي في مؤشر معرفة الباحثين الجزائريين بمصادر معلومات النفاذ المفتوح، لأنه تم أيضا تحسيس الباحثين التونسيين وفي المغرب الأقصى بوجود نظام النفاذ المفتوح والتعريف به، لكن بحث أصحاب الدراسات السابقة عن معوقات منع الباحثين في بلدانهم من القيام بعملية نشر الأبحاث في قنوات النفاذ المفتوح. في حين، ركزنا من خلال بحثنا بدراسة محور الاستشهاد المرجعي بمقالات دوريات النفاذ المفتوح وقواعد بياناته لإنجاز أعمال علمية جديدة في مجال جغرافي شمل الباحثين الجزائريين في تخصصات العلوم التطبيقية والبحث وفقا لـ ٠٣ مؤشرات للقياس هي:

- المعرفة بنظام النفاذ المفتوح
- الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين بمقالات دوريات النفاذ المفتوح
- الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين بقواعد بيانات النفاذ المفتوح

## ٢. الجانب النظري للبحث:

أفرزت البيئة الرقمية قنوات جديدة ناقلة للمعلومات هي المستودعات الرقمية والموضوعية والمؤسسية والتراكمية والمجلات الرقمية المفتوحة وغيرها كثير، وهذا طبعاً ناتج عن ظهور البرمجيات مفتوحة المصدر والبروتوكولات المفتوحة، فهذه البيئة التي غيرت الوسائط الحاملة للمعلومات وبالتالي مسمياتها، تشكل في أحضانها نظام عالمي لإنتاج ونشر العلوم المفتوحة لمساعدة الباحثين على إنتاج أبحاث علمية جديدة والاستفادة من مخرجاتها العلمية للاستشهاد المرجعي بها وبالتالي يقدم الباحث بهذا الأسلوب " نشاطا بحثيا يعد مخرجات رسمية يستطيع بواسطتها إطلاع زملائه المختصين في مجاله البحثي على اكتشافاته الجديدة التي قد تصبح أهميتها مقتصرة فقط على صاحبها إذا لم يتم نشرها فالباحث ينتج أبحاثا علمية من أجل المساهمة في المعرفة الإنسانية." (عبادة، ٢٠٠٥، صفحة ٢٣)

## ١.٢. تعريف النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية

عُرف نظام النفاذ المفتوح في توصيات مبادرة بودابست للنفاذ المفتوح بعد مرور ١٠ سنوات بأنه: "النفاذ المفتوح لمنشورات الأبحاث العلمية المحكمة، والمتاحة مجاناً في شبكة الانترنت، يسمح لأي مستعمل بأن يقرأ، يُحمل، ينسخ، يوزع (تحويل)، يطبع، يبحث، أو ينشأ روابط نحو النصوص الكاملة لهذه المقالات، وتحليلها آلياً بغرض تكشفيها، أو إرسالها كبيانات للبرمجيات، أو استعمالها لأي هدف قانوني آخر، دون حواجز مالية، قانونية أو تقنية تتجاوز تلك المتعلقة بالنفاذ للإنترنت في حد ذاته. العائق الوحيد على إعادة الإنتاج والتوزيع والدور الوحيد لحقوق التأليف في هذا المجال، هو ضرورة منح المؤلفين التحكم في مصنفاتهم والحق في الاعتراف الرسمي والاستشهاد المرجعي بهم" (نابتي و عاشوري، ٢٠١٦)

وندرج هنا تعريفاً إجرائياً لهذا النظام بأنه نموذج رقمي للنشر الأكاديمي نتج من جراء التطور الحاصل في نظام النشر العلمي العالمي ذو تكلفة (ممول من جهات رسمية)، إلا أن المستفيد النهائي (مؤسسات بحثية، باحثين، طلبة، مكاتب...) له حق الاستفادة من مصادر معلوماته مجاناً عبر قنواته (دوريات، مستودعات...) في شبكة الانترنت دون معوقات بشرط نسبة العمل لمؤلفه الأصلي وفقاً لتراخيص قانونية تسمى بالمشاع الإبداعي Creative Commons، فهي التي تحدد الاستخدام المشروع.

وهكذا تتعدد مصادر معلومات النفاذ المفتوح المتاحة للباحثين دون عوائق ومن أهم هذه المصادر نجد مقالات الدوريات (المجلات) المحكمة وأهم أدلتها دليل DOAJ، كما يوفر الناشر BioMed Central هذا النوع من المجالات في تخصصات العلوم والتكنولوجيا والطب وله دوريات منها BMC Biology، BMC Medicine " (BioMed Central, 2021) إضافة إلى الأنواع الأخرى من الكتب إذ يعتبر " InTechOpen book من أشهر ناشري كتب النفاذ المفتوح في العلوم الفيزيائية والهندسة والتكنولوجيا بـ ٢٤٧٦ كتاب وفي علوم الحياة بـ ٩٤٩ كتاب والصحة بـ ١٦٣٦ كتاب والعلوم الانسانية والاجتماعية بـ ٢٤٢ كتاب يتم فهرسة هذه الكتب في Citations in web of science " (Intech, ٢٠٢١) زيادة على ما ذكر هناك العديد من قواعد البيانات ومجموعات الصور.... الخ.

## ٢.٢. دوريات (مجلات) النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية

جاءت مبادرة بودابست التي شملت جميع التخصصات العلمية بعدما تم التوقيع عليها بالمجر في ١٤ فيفري ٢٠٠٢، بناء على رغبة العلماء والباحثين في نشر نتائج أبحاثهم في المجالات العلمية، لصالح البحث العلمي والمعرفة دون تعويضات مالية، ويشجع نص المبادرة على قيام الباحثين بممارسة الأرشفة الذاتية، وكذلك على ظهور مجلات علمية رقمية مستندة على نماذج اقتصادية بديلة. " (Benabou, 2012, p. 96) وهذه المبادرة في حد ذاتها حددت وجود طريقتين رئيسيين لقيام نظام النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية هما دوريات النفاذ المفتوح والمستودعات الرقمية. وفي هذا السياق، يتم ذكر أنواع الدوريات الموجودة في شبكة الانترنت والمعمول بها من قبل حتى الناشرين

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:

دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

التجاريز العالميين وهم Sage, Springer, Elsevier وحتى Wiley Blackwell وغيرهم من الناشرين المعروفين عالميا في سوق النشر الدولي.

## ١.٢.٢. تعريف دوريات النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية

"تعد ثاني استراتيجية حددت في مبادرة بودابست، ويشير Stevan Harnad لدوريات النفاذ المفتوح بأنها الطريق الذهبي، وتعرف بأنها دوريات تتصف بالخصائص التالية:

١- تختص بالمجالات العلمية

٢- تستعمل ميكانيزمات مراقبة الجودة هي: الرقابة التحريرية، ونسخ التحرير

٣- دوريات رقمية

٤- متاحة مجاناً

٥- تسمح للمؤلفين الاحتفاظ بحقوق النشر والتأليف، تستعمل تراخيص المشاع الإبداعي " (Bailey, 2006, p. 23)

## ٢.٢.٢. أنواع دوريات النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية

تعد دوريات النفاذ المفتوح الذهبية Gold OA Journals النموذج الأكثر شيوعاً لمجلات النفاذ المفتوح فهي لا تتطلب رسوماً، بمعنى مقالات المجلة متاحة مجاناً من خلال كل الإصدارات منها D-Lib Magazine و Information Research وهناك نوع آخر هو دوريات النفاذ المفتوح المتأخرة Delayed OA Journals حيث يجعل الناشر من إصداراتهم السابقة متاحة مجاناً بعد فترة تتراوح بين بضعة أشهر إلى أكثر من عام وتتبع معظم الجمعيات العلمية هذا النموذج من أمثلة هذه المجلات: Libri و Information Technology and Libraries. (Mukherjee, 2010, p. p.25.26) ويوجد نوع آخر يسمى بدوريات النفاذ المفتوح المختلطة Hybric OA journals هي دوريات تقليدية ذات اشتراكات مالية لها نسخ إلكترونية توفر خيار النفاذ المفتوح للمؤلفين ولكن مقابل رسوم مادية لنشر مقالاتهم العلمية فيها. " (الجواد، ٢٠١٣، صفحة ٢٠٨) أما دوريات النفاذ المفتوح المجانية Gratis OA journals فهي الدوريات التي يتم إزالة حاجز السعر فقط على منشوراتها في الانترنت. و دوريات النفاذ المفتوح الحرة Libre OA journals هي التي يتم إلغاء حاجز السعر والبعض من قيود التراخيص عند استعمالها. " (Suber)

٣. الجانب الميداني: نتائج البحث واختبار الفرضيات

### 1.3 محور معرفة الباحثين الجزائريين في العلوم التطبيقية والبحث بالنفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية

شكل نظام النفاذ المفتوح نسق معرفي جديد جعل المعرفة مفتوحة وأساليب العمل والتفكير تتجدد لدى الباحثين الجزائريين لتولد معرفة جديدة وممارسات مختلفة عما سبق، نظراً لوضوح أبعاد الظاهرة المدروسة في أذهانهم، والجهود الحثيثة لتحسيسهم بأهمية هذا النوع من المصادر العلمية والتقنية في تخصصاتهم.

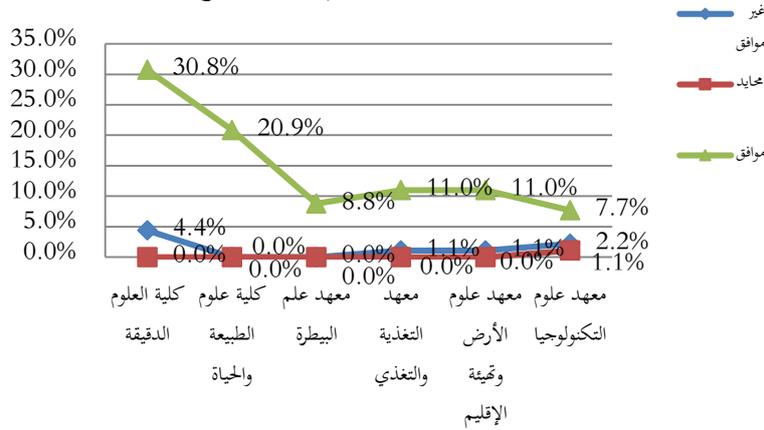
الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:  
دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

### ١.١.٣. إقرار الباحثين بمعرفة نظام النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية

أجاب الباحثون الجزائريون بمعرفة نظام النفاذ المفتوح للمعلومات بنسبة ٩٠.١% وجاءت إجاباتهم موزعة في الشكل ٢. ويتبين وجود استثناء في فئة ٨.٨% فهي لا معرفة لها بهذا النظام العلمي المفتوح والتزم الحياد ١.١%.

الشكل ٢: معرفة الباحثين بنظام النفاذ المفتوح

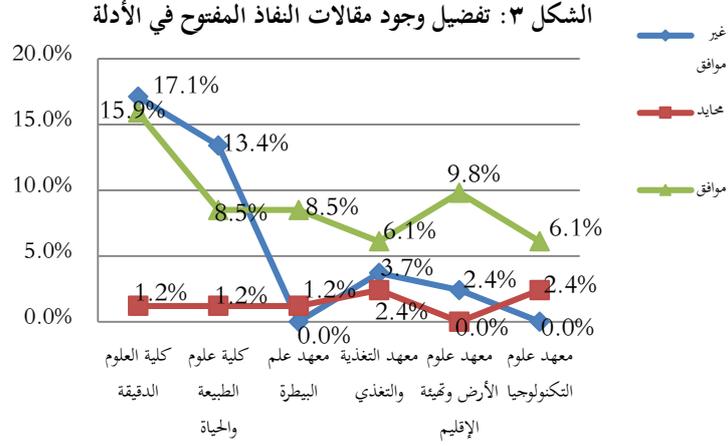


### ٢.١.٣. المقالات العلمية في أدلة دوريات النفاذ المفتوح وفق رأي الباحثين

يعتبر الطريق الذهبي أحد أهم طرق نظام النفاذ المفتوح الذي يهتم بإتاحة مقالات الدوريات العلمية لأنها مسار عالمي لنشر مختلف الإنتاج الفكري في تخصصات العلوم المختلفة، إذ نشأت هذه الدوريات من رغبة الباحثين عالميا في البحث عن آليات جديدة للاتصال العلمي وفقا لمعايير مفتوحة تُمكنهم من سرعة الوصول للمعلومات خاصة في التخصصات البحثية والتطبيقية والتعجيل بنشرها وتصفحها دون قيود، ونظرا لهذه الأهمية يبين الشكل ٣، آراء الباحثين الجزائريين نحو تواجد هذا النوع من المقالات في الأدلة التي يعرفها معجم الاتصال العلمي بجامعة Illinois at Urbana-Champaign بأنها "فهرس قواعد بيانات على الخط المباشر للدوريات العلمية، مجانية، ذات النص الكامل ومضبوطة الجودة العلمية." (عاشوري، ٢٠١٢، صفحة ٤٩)

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:  
دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي



تحليل المعطيات وضع الباحثين المحييين هم ٨٢ باحثا أي ٩٠.١%، وامتنع عن الاجابة ٩ باحثين ٩.٩%. وبالنظر لنتائج الشكل أعلاه نجد إقرار الباحثين ٥٤.٩% من مختلف الكليات والمعاهد تفضيلهم وجود مقالات النفاذ المفتوح في أدلة الدوريات، ورأت الفئة المعارضة المنتمية لكلية العلوم الدقيقة وكلية علوم الطبيعة والحياة ومعهد التغذية والتغذي ومعهد علوم الأرض وتربية الإقليم بنسبة إجمالية لإجاباتهم هي ٣٦.٦% رفض حصر إتاحة المقالات في الأدلة فقط، والتزم الحياد عدد من الباحثين قدر ب: ٨.٥%.

### ٣.١.٣. مقالات النفاذ المفتوح في المستودعات المؤسسية المحلية والدولية وفق رأي الباحثين

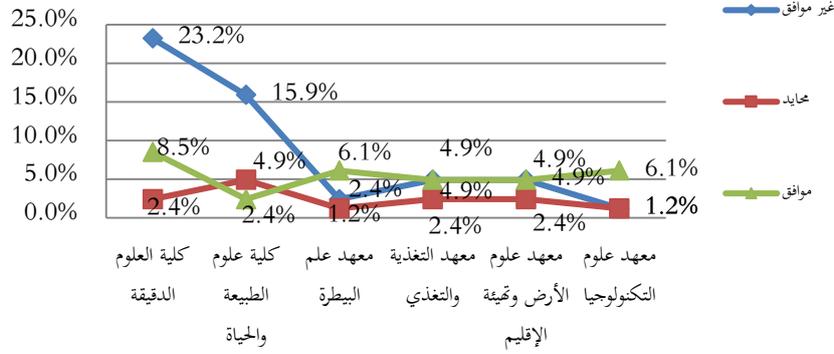
تمر حاليا مختلف جامعات العالم بإنشاء مستودعات مؤسسية تحتوي على الانتاج العلمي المحلي لمجتمعها البحثية، لأن هذا النوع من المستودعات يساهم بدرجة كبيرة في تحسين ترتيب هذه الجامعات على المستوى الدولي، ويزيد من مرئيتها على شبكة الانترنت.

وتعني المستودعات الرقمية الطريق الأخضر لنظام النفاذ المفتوح للمعلومات "قيام الدوريات ذات الربح المادي، بالسماح وتشجيع إيداع المقالات المحكمة المنشورة بها (في نفس وقت النشر أو بعده بفترة قصيرة) في مستودعات متاحة لجميع الباحثين على الخط المباشر. وهذا ما أدى لإنشاء مستودعات رقمية تشتمل على العديد من المقالات العلمية المحكمة، فضلا عن اشتغال بعضها على الأنماط الأخرى من مصادر المعلومات (الإنتاج الفكري)". (فراج)

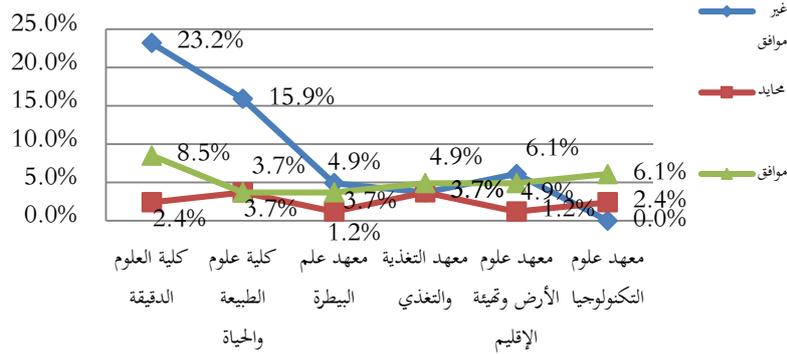
الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:  
دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

الشكل ٤: رفض وجود المقالات في المستودعات المؤسسية المحلية



الشكل رقم ٥: رفض وجود المقالات في المستودعات الرقمية الدولية



لكن عند القراءة التحليلية للنسب المتوفرة للشكلين رقم ٤ و ٥ أعلاه نجد أفراد عينة الدراسة من كافة الكليات والمعاهد لا يفضلون وجود مقالات النفاذ المفتوح عبر المستودعات المؤسسية لجامعتهم بنسبة إجمالية ٥٢.٤% وبنسبة ٥٣.٧% فيما يخص المستودعات الرقمية الدولية. ومن جهة أخرى، نجد الموقف المعارض لرأيهم في الكليات والمعاهد نفسها حول نفس الأمر بنسبة إجمالية هي ٣٢.٩% للمقالات الموجودة عبر المستودعات المؤسسية المحلية وبنسبة إجمالية وصلت ٣١.٧% بالنسبة لمقالات المستودعات الرقمية الدولية وموقف الحياد مابين بنسب ضعيفة في الشكل أعلاه.

٢.٣. محور استعمال الباحثين الجزائريين في العلوم التطبيقية والبحث لمقالات وقواعد بيانات النفاذ المفتوح

١.٢.٣. الاستشهاد المرجعي بمقالات دوريات النفاذ المفتوح في الأبحاث العلمية

ذكر Okoye و Ejikeme فوائد استعمال دوريات النفاذ المفتوح فيما يلي:

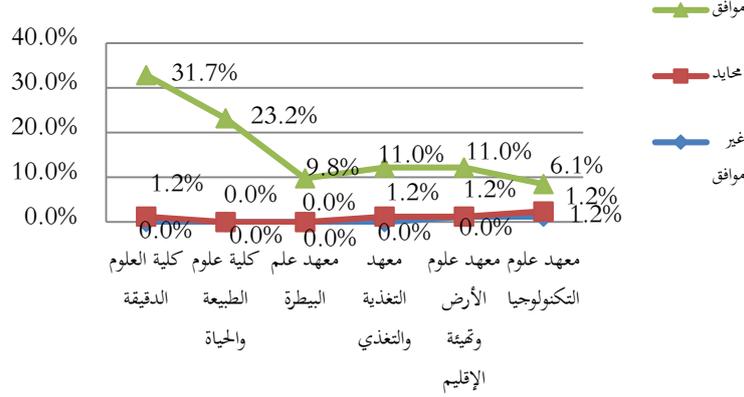
- زيادة معدل الاستشهاد المرجعي بالأعمال العلمية المنشورة فهو مقياس كمي لمدى تأثيرها
- أسلوب حديث للتغلب على مشكلات الاتصال العلمي الأكاديمي
- توفر الأعمال العلمية ذات النوعية والجودة العالية

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:  
دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

- تساعد الباحثين على التقدم في مسيرتهم العلمية
- مقالات الوصول الحر يمكن الولوج لها في الخط دون تكلفة (Ivwwhreghweta & Onoriode, p. 3)

الشكل 6: الاستشهاد المرجعي بمقالات النفاذ المفتوح في الأبحاث العلمية



نظرا لأهمية الاستشهاد المرجعي بمقالات النفاذ المفتوح، نجد موافقة الباحثين، على استعمال مقالات النفاذ المفتوح في الاستشهاد المرجعي داخل البحث العلمي بمجموع إجمالي هو 92.7% موزع بالتفصيل في الشكل 6 على مختلف الكليات والمعاهد محط الدراسة، في حين أقلية منهم 2.4% لا توظف هذه المقالات في أبحاثها، ويظهر موقف الحياد مفصلا 4.9% في الشكل أعلاه.

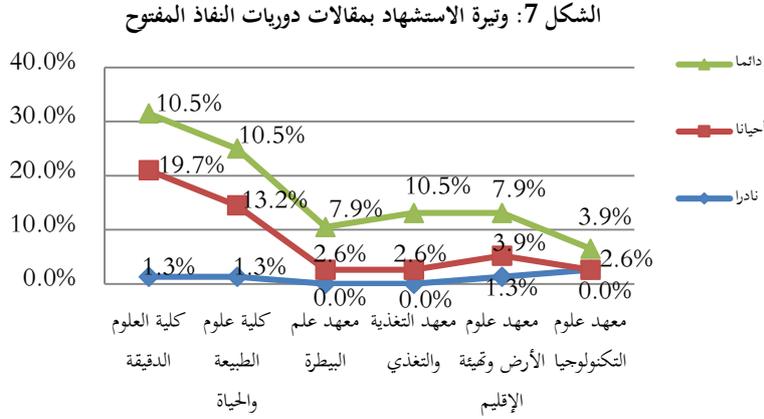
### ٢.٢.٣. وتيرة الاستشهاد المرجعي بمقالات دوريات النفاذ المفتوح

يتم اكمال تحليل البيانات مع من وظف مقالات النفاذ المفتوح في البحث وهم 76 باحثا ما نسبته 83.5%، ويستبعد عن ابداء الرأي هنا 15 باحثا بنسبة 16.5% لأنهم إما التزموا الحياد أو لا يستعملون هذه المقالات في أبحاثهم كما هو موضح في الشكل 6.

ولمعرفة وتيرة الاستشهاد المرجعي بهذه المقالات من وجهة نظر الباحثين الجزائريين في العلوم التطبيقية والبحث بجامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، جاءت النتائج موضحة في الشكل 7.

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:  
دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي



المتعمن في توزيع النسب المئوية بالجمع الكلي لها وتفصيلاتها في الشكل ٧ يُلاحظ تواتر استعمال الباحثين الجزائريين في مختلف الكليات والمعاهد لمقالات النفاذ المفتوح على ثلاثة مستويات هي:

● وتيرة الاستعمال الدائم ١٠.٣%

● وتيرة الاستعمال من حين لآخر ٤٢.١%

● وتيرة الاستعمال النادر نسبتها ٦.٦%

### ٣.٢.٣. القيمة العلمية لأنواع دوريات النفاذ المفتوح في رأي الباحثين الجزائريين

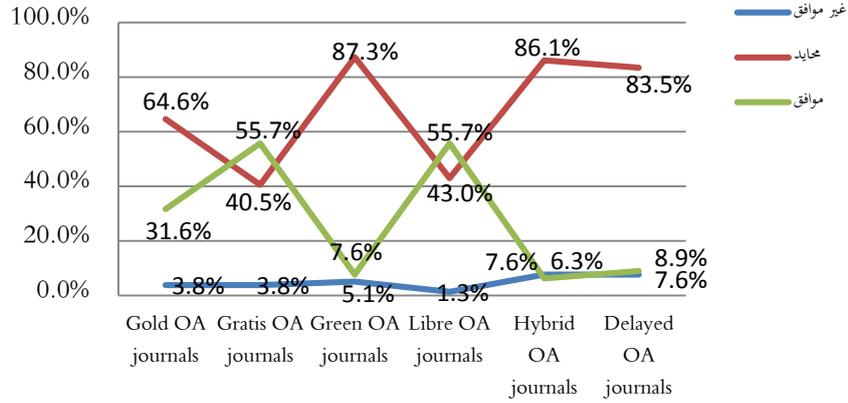
أدلى برأيه الخاص ٧٩ باحثا بنسبة ٨٦.٨% بخصوص القيمة العلمية لدوريات النفاذ المفتوح، وتجنب الاجابة ١٢ باحثا بنسبة ١٣.٢%. عند تحليل إجابات هؤلاء الباحثين في مجال العلوم التطبيقية والبحث فيما يتصل بأنواع دوريات النفاذ المفتوح المقترحة بمسمايتها عليهم، جاءت إجاباتهم في الشكل ٨ الذي دمجنا فيه النسب المئوية لكل المعاهد والكليات والملاحظ حيابة موقف الحياد الأكبر النسب المئوية مقارنة بالرأي الراض إذ كان ضعيفا.

ولهذا تناولنا بالتحليل كل من قدم رأيه وأقر من منظوره الخاص بقيمتها العلمية حسب نوع كل دورية نذكرها من الأعلى نسبة إلى أدناها مستخلصة من إجاباتهم.

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:  
دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

الشكل ٨: القيمة العلمية لأنواع دوريات النفاذ المفتوح

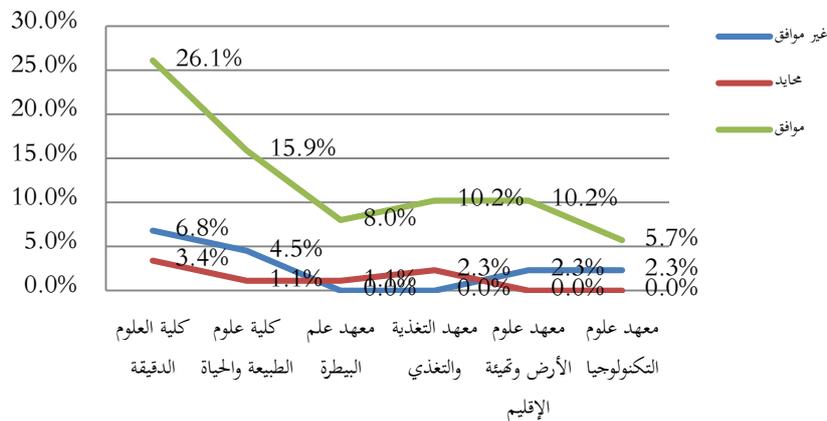


رأى الباحثون Gratis OA journals و Libre OA journals لهما قيمة علمية وهي ٥٥.٧ % لكل نوع على حدى، ثم تأتي Gold OA journals بنسبة ٣١.٦% وتليها Delayed OA journals بـ ٨.٩% و Green OA journals بـ ٧.٦%، وأخيرا Hybrid OA journals نسبتها ٦.٣%.

#### ٤.٢.٣. الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين بقواعد بيانات النفاذ المفتوح

تشير نتائج تحليل الإجابات إلى قيام ٨٨ باحثا بنسبة ٩٦.٧% بالإجابة وامتناع ٠٣ باحثين آخرين، ومن التحليل وجدنا الأغلبية ٧٦.١% وهي المجموع الكلي لإجابات الباحثين من الكليات والمعاهد المختلفة قد وظفت قواعد بيانات النفاذ المفتوح المتاحة مجاناً في البحوث والأعمال العلمية التي يقومون بها، وهذا موضح في الشكل ٩ أدناه. ومن جهة أخرى، نفت فئة قليلة من هؤلاء الباحثين بنسبة ١٥.٩% استعمال قواعد بيانات النفاذ المفتوح والتزم موقف الحياد بنسبة ٨%.

الشكل ٩: الاستشهاد المرجعي بقواعد بيانات النفاذ المفتوح



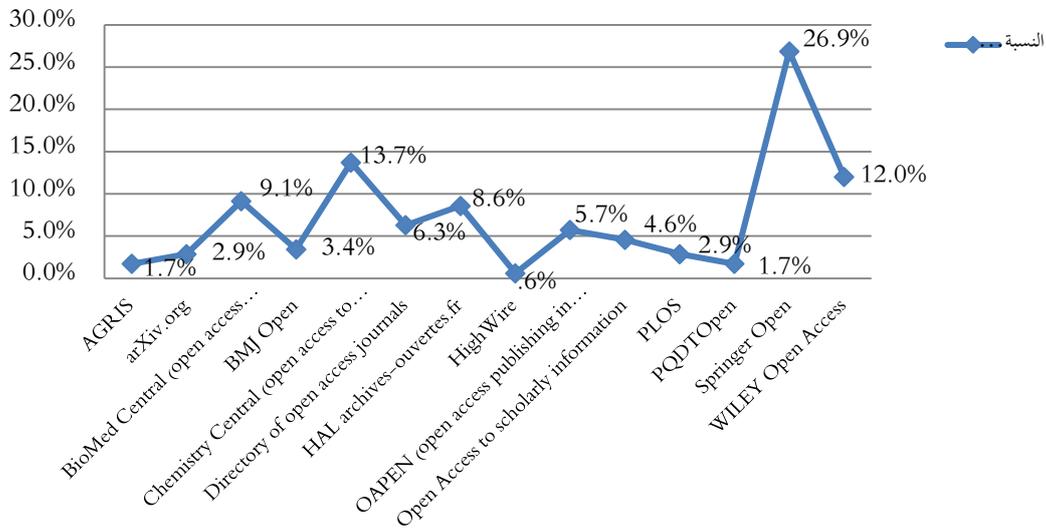
الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في إنتاجهم العلمي:  
دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

وحتى تتمكن من تحديد ومعرفة أسماء قواعد بيانات النفاذ المفتوح التي استشهد بها ٦٧ باحثا جزائريا في أعمالهم العلمية، تم طرح سؤال متعدد الخيارات لتظهر بدقة ما هي أنواع قواعد البيانات المستخدمة؟ وما هي أكثر قاعدة بيانات استخداما من طرفهم؟ ويقدم الشكل ١٠ إجابة عن هذين التساؤلين.

### ٥.٢.٣. تحديد قواعد بيانات النفاذ المفتوح المستعملة

الشكل ١٠ : نسب استعمال قواعد بيانات النفاذ المفتوح



قبل تحليل نتائج الشكل نشير إلى تعدد إجابات الباحثين من حيث إمكانية اختيارهم لأكثر من قاعدة بيانات واحدة في إنتاجهم العملي وعلى أساس هذا وصل تكرار إجاباتهم إلى ١٧٥ إجابة وضح توزيعها في الشكل أعلاه وفقا لنسب الاستخدام المثوية، ندرجها في ترتيب تسلسلي من الأكثر استخداما إلى الأقل، وفي الوقت نفسه تتحدد أنواع قواعد البيانات المستفاد منها في شبكة الانترنت كما يأتي:

- أكبر قاعدة بيانات مستخدمة هي Springer Open
- chemistry Central
- Wiley Open Access
- BioMed Central (Open Access Publisher)
- HAL archives ouvertes.fr
- Directory of Open Access journals
- OAPEN
- Open Access to scholarly information

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:  
دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

- BMJ Open
- PLOS /arXiv.com
- PQDTopen /AGRIS
- HighWire

٣.٣.٣. الاختبار الاحصائي لفرضيات البحث

٣.٣.٣.١. اختبار صحة الفرضية ١:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين معرفة الباحثين الجزائريين عينة البحث بالنفاذ المفتوح والتخصص العلمي عند مستوى الدلالة ٠.٠٥.

تم تطبيق اختبار كاف مربع (كا<sup>٢</sup> chi square test) لأن فرضية البحث تنص على الآتي: "في حالة وجود متغير رتي مع متغير نوعي: نستعمل اختبار كاف مربع" وهنا عند تقاطع المتغير المستقل الرتي بالنفاذ المفتوح مع المتغير الاسمي التابع التخصص العلمي، نحصل على نتائج الاختبار الاحصائي موضحة في الجدول رقم ١ المتعلقة بقيمة كا<sup>٢</sup> ومستوى دلالتها بالنسبة للفرضية الأولى، وفقا لاختبار بيرسون كا<sup>٢</sup> khi-deux de Pearson.

الجدول ١: اختبار قيمة كا<sup>٢</sup> ومستوى دلالتها للفرضية الأولى

اختبار	القيمة Valeur	درجات الحرية (ddl)	مستوى الدلالة Sig
بيرسون كا <sup>٢</sup> khi-deux de Pearson	13,173 <sup>a</sup>	10	,214

المصدر: مستخرج من برمجية Spss

تفسير النتيجة:

على أساس نتائج الاختبار الاحصائي المبين في الجدول ١ يتضح عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يعني لا توجد اختلافات في الاتجاهات نحو معرفة النفاذ المفتوح بين الباحثين الجزائريين باختلاف التخصص العلمي وهي دلالة على معرفتهم به.

وبناء على هذه المخرجات نقبل صحة الفرضية الأولى الصفرية وهي: **H<sub>0</sub>**: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين معرفة الباحثين الجزائريين عينة البحث بالنفاذ المفتوح والتخصص العلمي عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، ونرفض الفرضية البديلة **H<sub>1</sub>**.

٣.٣.٣.٢. اختبار صحة الفرضية ٢:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معرفة الباحثين الجزائريين عينة البحث بنظام النفاذ المفتوح للمعلومات والاستشهاد المرجعي بمقالات دورياته في أبحاثهم عند مستوى الدلالة ٠.٠٥.

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:  
دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

طبق اختبار معامل ارتباط سبيرمان لأن الفرضية مكونة من متغيرين رتبين "المعرفة بالنفاذ المفتوح" و"الاستشهاد المرجعي" وعند معالجة البيانات احصائيا تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول ٢: اختيار معامل الارتباط سبيرمان للفرضية

أعرف بوجود نظام النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية	أستعمل مقالات دوريات النفاذ المفتوح في أبحاثي العلمية	معامل الارتباط	أعرف نظام النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية
1,000	,570**	مستوى الدلالة Sig (عند الطرفين)	
.	,000	عينة البحث	
91	82	معامل الارتباط	أستعمل مقالات دوريات النفاذ المفتوح في أبحاثي العلمية
,570**	1,000	مستوى الدلالة Sig (عند الطرفين)	
,000	.	عينة البحث	
82	82		

\*\*الارتباط دال عند مستوى ٠.٠٠١ (عند الطرفين)

### المصدر: مستخرج من برمجية Spss

#### تفسير النتيجة:

يوضح الجدول ٢ الخاص بمعامل الارتباط لسبيرمان مصفوفة الارتباط بين متغيرين هما: ١-متغير: "معرفة نظام النفاذ المفتوح"، ٢-متغير: "الاستشهاد المرجعي"؛ حيث بين الجدول أن معامل الارتباط دال عند مستوى ١ من ١٠٠ عند الطرفين. وهي دلالة على وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠ بين "معرفة نظام النفاذ المفتوح" و "الاستشهاد المرجعي" قيمته = \*\*٠.٥٧٠، ويشار له بعلامة \*\* (نجمتين)، ومعنى ذلك أن الزيادة في درجات المتغير الأول "المعرفة بنظام النفاذ المفتوح" للمعلومات يقابلها زيادة في المتغير الثاني "الاستشهاد المرجعي" للباحثين الجزائريين بمقالات دورياته في بحوثهم العلمية، والنقص في المتغير الأول يقابله نقص في المتغير الثاني لكن بصورة غير منتظمة؛ وهذا هو تفسير معامل الارتباط الموجب الذي هو علاقة طردية غير تامة والذي تنحصر قيمته بين الصفر و ١+.

ولهذا نقبل صحة الفرضية ١ البديلة وهي:  $H_1$ : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معرفة الباحثين الجزائريين محط الدراسة بنظام النفاذ المفتوح للمعلومات والاستشهاد المرجعي بمقالات دورياته في أبحاثهم عند مستوى الدلالة ٠.٠٠٥ ونرفض الفرضية الصفرية  $H_0$ .

٤. خاتمة:

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:

دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

أتاح هذا البحث فهم التوجهات المعرفية للباحثين الجزائريين نحو معلومات النفاذ المفتوح وقبولهم للتطور الحاصل في نظام الاتصال العلمي، وكشف البحث استعمالاتهم لأنواع من مصادر معلوماته، وقد توصل الباحثان إلى نتائج هامة هي:

- (١) درجة معرفة الباحثين الجزائريين في العلوم التطبيقية والبحث بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة ١ بنظام النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية عالية ٩٠.١ %
- (٢) يفضل الباحثون بنسبة ٥٤.٩ % وجود مقالات النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية عبر الأدلة، ويرفضون وجودها عبر المستودعات المؤسسية المحلية والدولية بنسب تراوحت ما بين ٥٢.٤ % و ٥٣.٧ %
- (٣) استخدم الباحثون مقالات دوريات النفاذ المفتوح بمعدل عال ٩٢.٧ % وبوتيرة دائمة ٥١.٣ %
- (٤) في رأي الباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث كل من Libre OA و Gratis OA journals journals لهما قيمة علمية جيدة ٥٥.٧ %
- (٥) استعمال الباحثون لقواعد بيانات النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية عال ٧٦.١ % وأكثر ٣ قواعد بيانات استخدامها هي:

• Springer Open

• chemistry Central

• Wiley Open Access

بناء على التحليل والنتائج المتوصل إليها، يقترح الباحثان عدة اقتراحات هي:

- ضرورة التعمق في دراسة الفروقات الموجودة بين أنواع دوريات النفاذ المفتوح وإيضاحها للباحثين للإفادة منها، نظرا لموقفهم المبهم بخصوص قيمتها العلمية حيث التزموا الحياد بمستوى عال في إجاباتهم، وهذا يطرح العديد من التساؤلات فيما يخص هذه الردود الغامضة لتفسير الأسباب الكامنة وراءها.
- ضرورة عقد جامعة الإخوة منتوري قسنطينة ١ أيام دراسية لتدارس تطورات نظام النفاذ المفتوح للمعلومات العلمية والتقنية الحاصلة من عام لآخر تزامنا مع الأسبوع العالمي للنفاذ المفتوح لفائدة الباحثين داخل الجامعة.
- لفت انتباه أمناء المكتبات بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة ١ بضرورة تشكيل رصيد وثائقي رقمي بأنواع دوريات النفاذ المفتوح الموجودة في شبكة الانترنت المتاحة في مواقع الناشرين الأكاديميين والتجارين لتقليص الاشتراك في الدوريات بالمقابل المالي، وإحاطة المجتمع البحثي العلمي بالجامعة بنشرات وقوائم استخلاص بأهم محتويات هذه الدوريات في مجالات اهتمامهم.

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:  
دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

## قائمة المراجع:

### المراجع باللغة العربية:

- الحمامي، الصادق، (٢٠١٠)، العلم والاتصال: نحو إطار نظري لدراسة الاتصال العلمي في العالم العربي، مجلة فكر ومجتمع بالجزائر، د.ن مج، ع.٤، ص.ص.١٧٠١٦
- سامح زينهم، عبد الجواد، (٢٠١٣)، الاتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية: دليل المكتبات والجامعات والباحثين والناشرين. دار الكتاب الحديث، مصر.
- عبادة، شهرزاد، (٢٠٠٥). النشر العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمية: دراسة ميدانية في أقسام الفيزياء، الكيمياء، الرياضيات بكلية العلوم جامعة منتوري قسنطينة. قسم علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر.
- فراج، عبد الرحمن، (٢٠١٧). مصادر الوصول الحر في مجال المكتبات وعلم المعلومات، من تاريخ الاسترداد <https://zenodo.org/record/1040378#.YJV9IdJKjIU>، ٢٠٢١/٣/٠٢
- البحر، غيث؛ التنجي، معن، (٢٠١٤)، التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، من <https://www.elmarjaa.com/2019/07/ibm-spss-statistics.html>، تاريخ الاسترداد ٢٠٢١ / ٠٤ / ٢٦
- نابتي، محمد الصالح ؛ عاشوري، نضيرة، (٢٠١٦)، مرور عشرة سنوات على مبادرة بودابست للنفاذ المفتوح، <http://www.budapestopenaccessinitiative.org/boai-10-translations/arabic-translation>، تاريخ الاسترداد ٢٠٢١/٠٤ / ٢٧
- أنجرسن، موريس، (٢٠٠٦)، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية: تدريبات عملية، دار القصة: الجزائر.

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:  
دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

الحراصي، نبهان بن حارث، (٢٠١٦)، تطبيق منهجية النظم الناعمة في العلوم الاجتماعية: تطوير مقرر مناهج البحث للدراسات العليا بقسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس أتمودجا، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قابوس، مج.٧، ع.٣، ص.٧٠

عاشوري، نضيرة، (٢٠١٢)، حركة الوصول الحر للمعلومات ودورها في تطوير نظام الاتصال العلمي: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بقسم الإعلام الآلي جامعة منتوري قسنطينة، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر.

#### المراجع باللغات الأجنبية:

BioMed Central, BMC, research in progress,  
<https://www.biomedcentral.com/>, Consulté le 2/04/2021

Intech, Read, share and download more than 5.200 peer reviewed Open Access books  
,<https://www.intechopen.com/books>, Consulté le 2/04/2021

Bailey, C. W, (2006), Open Access: key strategic, Technical and Economics Aspects/  
what is Open Access. England: Chandos Publishing.

Benabou, v. L, (2012), Les publications scientifiques: faut il choisir entre libre accès et  
libre recherche?, Hermès , N°57, p.٩٦

Boulakbech, S., Ben Romdhane, M., & Hachicha, S, (2016), Attitudes du chercheur  
tunisien en médecine envers le libre accès à l'IST: Cas de la Faculté de  
Médecine de Tunis, Revue maghrébine de documentation et d'information,  
N°25 spécial ,p.

Chater, O., & Ben Romdhane, M. (2014), Libre accès et recherche scientifique: Vers  
de nouvelles valeurs, Attitudes de l'enseignant-chercheur envers le libre accès à  
l'IST: CAS de l' Université de la Manouba, L'institut Supérieur de  
Documentation, Tunis

Dagmar, M. (2017). Supporting the Transition towards Open Access: Putting the  
Researcher at the Centre,  
<https://zenodo.org/record/570151#.YIcwtNJKjIV>, Consulté le ٢٦ /٠٣/ 2021, sur  
Zenodo

الاستشهاد المرجعي للباحثين الجزائريين في مجال العلوم التطبيقية والبحث بمعلومات النفاذ المفتوح في انتاجهم العلمي:  
دراسة حالة.

نضيرة عاشوري، محمد الصالح نابتي

---

Ivwithreghweta, O; Onoriode, (2012), Open Access and Scholarly Publishing: Opportunities and Challenges to Nigerian Researchers, Chinese Librarianship an International Electronic Journal, vol.33,p.02, <http://www.iclc.us/cliej/cl33IO.pdf> , Consulté le ٢٦ /٠٣/2021

Lrhoul, H., Chartron, g., Azmi, M., & Bachr, A. (2016). L'évaluation de l'accès et de l'usage de l'open access dans la production scientifique marocaine: étude de cas, Revue maghrébine de documentation et d'information, N°25 spécial

Mukherjee, B. (2010). Scholarly Communication in library and information services: the impacts of open access journals and e journals on a chanching scenario. Oxford, England.

Suber, P, Gratis and Libre Open Access, <https://sparcopen.org/our-work/gratis-and-libre-open-access/>, Consulté le 03 26, 2021 sur SPARC